

تفسير قوله تعالى: (وفتحت السماء فكانت أبوابا)

يوسف الشبل

وفتحت السماء فكانت أبوابه السماء ويأتيك بعدها الجبال يأتيك آيات عظيمة السماء يحدث لها أشياء عجيبة على ثقلها أطرافها وعظمها الأهوال ما يصيبه والجبال على قوتها وصلابتها يصيبها ما يصيبها - [00:00:00](#)

ذكر الله السماء عند البعث أحوال كثيرة لو تقرأ القرآن ستجد أحوال كثيرة أحوالا كثيرة تمر لماذا مرة يقول الله سبحانه وتعالى يوم تكون السماء كالمهل المهمة هم قالوا الرصاص المذاب تذوب من شدتهم - [00:00:27](#)

موقف ومرة يقول يوم نطوي السماء كطغي السجل مرة يقول إذا انشقت السماء مرة يقول يوم تشقق السماء. وهنا يقول أبوابا يعني مفتحة ويصبح عالم السماوات وعالم الأرض واحد تفتح السماوات على الأرض - [00:00:55](#)

بعد ما كانت مغلقة هذي آية من آيات قال بعض أهل التفسير أن السماوات يوم القيامة تمر بمراحل شيئا فشيئا غير انشقاق في إطار بداية الشقوق وتفطرت قدماه بداية الشقوق - [00:01:18](#)

انشقاق أعظم وهكذا في سورة الرحمن السماء وردة كالدهان وردة يعني حمراء شديدة الحمرة ثم تذوب مثل الدهان إذا تمر بأحدى أحوال عجيبة فتحت السماء متى متى يفتح السماء قبل النفخ ولا بعد النفخ - [00:01:42](#)

النفخ أو قبله ذكر بعضهم أنها قبل النفخ وبعضهم قال بعد النفخ وبعضهم قال قبل البعث الذي يظهر والله أعلم أنها بعد بعد بعث الناس من قبورهم قوله تعالى يوم تشقق السماء بالغمام - [00:02:12](#)

ونزل الملائكة تنزيلا فتحت السماء وكانت أبوابا مشرعة - [00:02:28](#)